حرمة العهود والعقود في النهوض الحسيني المشهود

د.علاء الدين صبحي ال كبون

الرسالة المحمدية السمحاء عندما انبثقت في وسط مجتمع الجزيرة العربية لم تأخذ حيزها العملي في بعث الانسان المسلم الحقيقي وتحريره من كافة التقاليد والاعراف التي قيدت المجتمع الجاهلي انذاك بالرغم من انتشار الاسلام وتمسكه بزمام امور الدولة على مناطق واسعة من المعمورة خلال ما يقارب الستة عقود حتى سقوط بغداد على يد المغول .

الحيز العملي هو الفرد المسلم الذي يريده الباري عز وجل ورسوله الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .ان اقصى حالات الكمال الانسانية تمثلت بخاتم الرسل بتعبير القران الكريم عنه ((وانك لعلى خلق عظيم)) وقول نبينا الكريم ((انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)).

مصاديق الاخلاق الحميدة كثيرة بدلالة بطون الكتب والمراجع والمؤلفات. منها الكرم والشجاعة وصدق الحديث والامانة .. الخ . جميع معايير هذه الكمالات الانسانية لم تصل الى اعلى حد في تطبيقاتها العملية سوى في اهل البيت عليهم السلام . كان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام المثل الاعلى والقران الناطق لما يريده الباري عزّ اسمه للبشرية . بعد وفاة الرسول الكريم لم يبقى من اصحابه الا نفر قليل ثبتوا على ما عاهدوا خالقهم عليه ورسوله في الوفاء بالعهود والعقود ؟!

اول الاعمال بعدم الوفاء بالعهود كانت بيعة الغدير لأمير المؤمنين بعد استشهاد الرسول التي لم يثبت عليها الا نفر قليل بعدد اصابع اليد . توالت الاخطاء بعد هذا الاخلال بالعهود والعقود التي اخذها المصطفى من قبل على امته بعد استشهاده (روحي وارواح العالمين له الفداء) حتى وصلت ذروتها ايام نهضة الحسين عليه السلام , لأنه عندما مارس يزيد وقبله معاوية ومن سار على خطهم اساليب السيطرة على حكم الدولة الاسلامية من خلال الخداع والنفاق والرشى بالمال والتهديد بسطوة

> **خلود التضحية في حرمة الوفاء بالعهود التي وضع الحسين (عليه السلام) بصمته في جبين التاريخ اصبحت تتجدد يوما بعد يوم على طول السنين**

السيف قد توهم جاهلا انه سوف ياخذ الحكم حتى ولو كان عند الذين تمثلت عندهم احقية الكمالات الانسانية . هُدد أبي الاحرار بالقتل وسفك دمه اذا لم يبايع طاغوت عصره يزيد الملعون الذي ارتدى كل جلباب المكر والخديعة والتستر بالدين مطية لرغبته في الحكم ..

صدح الحسين ناهضا مشخصا لفريقين الحق والباطل بقوله ((مثلي لا يبايع مثلك)) .

الوفاء بالعهد عند مبادئ الحسين عليه السلام حرمة من حرمات الله التي لا يتجاوزها ولا يتهاون في استباحة حرمتها ,و كلف ذلك حياته الزكية والتي بذلها من اجل رفع شأن هذه الحرمة , لأنها الضابطة لسلوك تعامل البشر فيما بينهم.

خلود التضحية في حرمة الوفاء بالعهود التي وضع الحسين (عليه السلام) بصمته في جبين التاريخ اصبحت تتجدد يوما بعد يوم على طول السنين . تزايد البشر في اقتفاء اثره سواء اكانوا مسلمين ام من طوائف وملل اخرى .. فنراها شعلة وقادة عند المواطن الذي يعمل في عراقنا الحبيب من خلال مثلا.. مع الاسرة في تلبية حاجاتهم بالحلال والكسب المشروع , الوفاء بالعقود مع المُلك العام .. من خلال المحافظة على الطريق والمدرسة والمعمل والدائرة ...الخ .

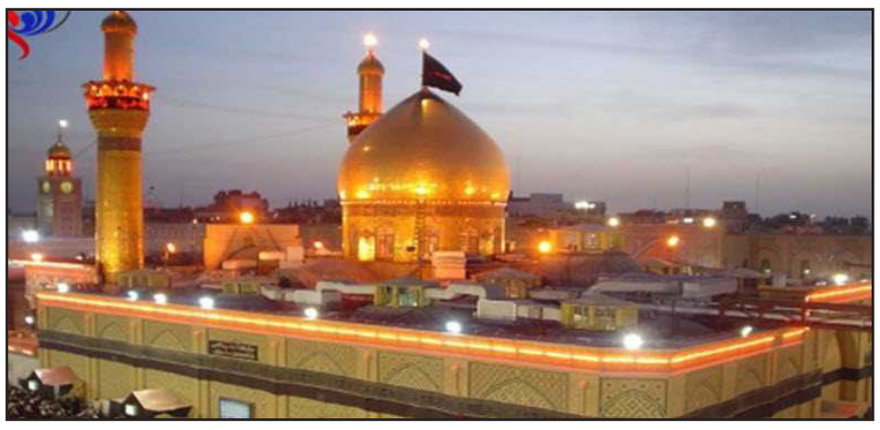

وقد تخمد وتنطفئ شعلة الوفاء بالعقود عندما يتهاون الفرد بحقوق المواطنة والوطن. عندما لا يبالي بالوقت المهدور سواء في المعمل او الدائرة وهروب الموظف من ساعات العمل بدون مبرر شرعي . قد يصل الحال الى ان يُحمل السيف الذي نُحر به الحسين من خلال عدم الوفاء بالعهود التي قطعها النائب البرلماني على نفسه في خدمة شعبه لأنه تركها وركض وراء شهواته في جمع الثروة وزهو السلطة ونفوذها وبسطها حتى ولو بالقوة .

كلمة في عظمة الحرمة قبل الخاتمة والتهمة اليس الذي يقفز على الدستور الموقع عليه من جميع العراقيين في حفظ وحدة العراق ولا يستمع الى صوت الحقيقة التي نادت بها كل دول العالم ما عدا اسرائيل في وقت تحديد مصير الشعوب وعدم اوانها وبطلانها اذا لم تكن بموافقة بغداد العراقيين تكون اكبر حرمة منتهكة لعدم الوفاء بالعهود ؟! .

مالذي تعلمناه من ثورة الطف ؟

كريم السلطاني

كلنا نعرف كربلاء، اجيال تتوالى اجيال وذكرى ثورة الطف في صميم افكارهم وارواحهم ومشاعرهم، في عاشوراء يتغير الزمن وتتجلى القلوب وتنهمر الدموع وتتعالى الاصوات، حتى المكان يتحول على وجه اخر،ثورة الطف ما تزال تتوقد، تتجدد نراجع كل ماحدث بها من سير وبطولات وتضحيات ومواقف السلبية والايجابية نتمعن جيدا في كل ماحدث ومالذي طرأ على الكثيرين من تغيرات فاما إن كانت مع الحق او مع الباطل والتخاذل والانحراف، لكن هذا مايجب أن نعرفه لكي نفهم ونعرف اين هو طريق الله ، طريق الانسانية والحق ، اما من مجال اخر وبعد ان نفهم ماهية ثورة الطف علينا الالتزام بمنهجها وسلك طريق الثوار والمطالبين بالعدل والمساواة ودحر الباطل مهما كانت سبله ومريديه، وللثبات في هذا الطريق ومعرفة هذا النهج هناك امورا كثيرة يجب علينا مراجعتها وفهمها وادراكها والتمسك بها حتى نصبح فعلا حسينيين صادقين فيما نقول وأن تكن افعالنا مطابقة لاقوالنا، وهذا من الامور ليس من السهل التوصل اليها وادراكها، ولم نحكم عقولنا والانتباه الى افعالنا ومايجب علينا فعله ،الحسين عليه السلام جاء من اجل الكثير، فعندما غاب الوعي وتناءت الافكار واختلطت الأوراق وغاب العدل والحق وظهر التزمّت والضلال وكثر الباطل والتحايل على الموازين العدلية وطمس احقاق الحق والتحريف والانجراف المشبوه تحتم على الامام المعصوم ان يعلن موقفه ويبينه للجميع ، لذلك جاء الطف كربلاء وبعد مفاخة الجميع من مؤيديه الذين اغلبهم انقلبوا عليه لان ايمانهم لم يكن ايمانا حقيقيا ، وهذا ماحدث في الكوفة من تغيرات على المستوى الايماني ،والان ونحن نتخذ الحسين نهجا ومسلكا وسبيلا الى النجاة، علينا ان نكون فعلا من يبحث عن الحسين ومواقفه وثورته وما قدمه للانسانية جمعاء، اولا علينا تهذيب نفوسنا ومحاسبتها وادراكها الحقائق أن تكون افعالنا بالمستوى الذي يليق بمن يريد مناصرة الحسين عليه السلام ، ان نعرف مالذي يجب علينا فعله والثبات عليه وما هي الامور التي علينا الا بتعاد عنها، لانتخذ الحسين سبيلا الى احلام زائفة وأمان مهما كانت فهي لاتدوم ، أن نتعامل مع النهج الحسيني بصدق النوايا وعدم التعامل بالماديات على حساب اطهر خلق الله بعد جده الرسول الامين وآل بيته الكرام ، الحسين خلق وموقف وثبات ونهج وعدل يجب علينا ان نبتعد عن كل مالايليق بالحسين ان نشطب من قاموس عاداتنا الكثير من الافعال والممارسات التي لاتقرها النهضة الحسينية ولاتليق بذكراه افعال قد تسيء الى النهج الحسيني وأن لانعرف الحسين عندما تمر ذكرى عاشوراء وننسلخ منها لما تبقى من الايام .

> **يجب علينا ان نبتعد عن كل ما لا يليق بالحسين وان نشطب من قاموس عاداتنا الكثير من الافعال والممارسات التي لاتقرها النهضة الحسينية**

البداية من الكتاب المدرسي

سالم مشكور

لا يكفي أن تعالج الطائفية والتطرف وباقي أمراض التفريق والتمزيق بإجراءات أمنية أو ملاحقات قضائية، خصوصاً عندما تتفشى هذه الامراض الفتاكة في المجتمع. هذه الاجراءات تنفع لمعالجات آنية ثم تبقى كإجراءات رادعة في المستقبل، تبقى إجراءات معالجة، بينما الحاجة الماسة هي اتخاذ إجراءات وقاية من ظهور هذه الامراض مجددا.

في الدول متنوعة الهويات الاجتماعية والدينية والمذهبية، تكون الاختلافات مضبوطة بجملة أمور تجعل من الاختلاف سبب غنى وليس فرقة. أولها التعليم بكافة مراحله، الذي يوفر مساحة عريضة للتلاقي والنظر الى الآخر كحالة ثراء فكري وحضاري. تدعم ذلك القوانين التي تردع أي خروقات لهذه الحالة. لا نتحدث هنا عن الدول التي تحكمها أنظمة دكتاتورية تتصرف بعقلية قمعية اقصائية (طائفية وعرقية)، كحال النظام السابق. في هذه الحالة فان الدين والتاريخ يقدمان الى الطلبة من زاوية واحدة ووفق ما يخدم سياسة الحاكم ومنهجه. هنا تتحول الاختلافات الى محرك للنفاق عبر تظاهر بقبول وتبنٍ شكلي للمطلوب سلطوياً مع رفض داخلي وتبنٍ معاكس يشكل مصدراً للكراهية والحقد والرفض الخفي تنفجر إذا ما تعرض النظام القمعي الى الضعف أو الانهيار على شكل صراعات وحروب. في الانظمة الديمقراطية، بل وحتى غير الديمقراطية، التي تريد الخروج من حالة الفرقة والصراع الداخلي، والوقاية منه مستقبلاً، فان الأنظار تتجه الى مصادر صناعة الوعي والمعرفة لضبطها باتجاه خلق جيل نظيف من الخلاف والنفاق، إيجابي في علاقاته البينية، رافض لكل ما يزعزع حياته واستقراره . يتضح ذلك في المجتمعات التي أنهكتها الصراعات الداخلية حتى وصلت الى مرحلة الرفض لكل مسببات هذه الصراعات والخلافات، تصل الى حد التطرف المضاد أحياناً ، كما في حالات التمرد على الأديان، بل حتى على الايمان، التي تنشأ عادة بعد الحروب الدينية أو الطائفية. حدث ذلك في لبنان بعد الحرب الاهلية التي كانت صبغتها طائفية (دينية ومذهبية)، وفي العراق الذي خاض مثل هذه التجربة القاسية.

عادة ما يتداخل السياسي مع الديني في هذه الصراعات، وغالباً ما يكون الدين والمذهب أداة يستخدمها أمراء الحروب

> **في الدول متنوعة الهويات الاجتماعية والدينية والمذهبية تكون الاختلافات مضبوطة بجملة أمور تجعل من الاختلاف سبب غنى وليس فرقة**

الاهلية لتنفيذ مصالح شخصية أو حزبية أو تناغم مع مصالح دول أخرى. هنا تتجه جهود المعالجة الى الحاضنة الاجتماعية لهذه الصراعات بإجراءات آنية عبر القوانين الصارمة المجرّمة لكل فعل تفريقي وأخرى وقائية عبر التحكم بمصادر المعرفة الأساسية وهي المدرسة ومقرراتها التعليمية. المعالجة هنا تكون على خطين: المنهج التعليمي، الذي يعني طريقة تقديم المعلومة الى الطالب التي يجب أن تعتمد تحفيز التفكير وليس حقن المعلومات في ذهنه بطريقة التلقين، والثاني، المقرر المدرسي وهو الكتاب الذي يوضع بين يدي الطالب، وهذا ما يحتاج الى تنقية من كل ما يزرع بذور الخلاف والفرقة. الحديث هنا ينصب على مواد الدين والتاريخ والتربية الوطنية، السبب الرئيس في ظهور الخلافات الدينية والسياسية. البعض يذهب الى المطالبة بإلغاء تدريس الدين من الأساس. وآخر يراه ضروريا مع اجراء تعديلات جذرية. هذا النقاش شهدته الدول الغربية بعد خوضها حروباً طويلة، ويشهده لبنان منذ عقود والعراق منذ سنوات. التاريخ يحتاج الى رواية محايدة تصف ولا تقيّم، أما اصلاح مادة التربية الدينية فيواجه أسئلة مصيرية مثل: أي دين ندرس ووفق أي مذهب ونحن مجتمع متعدد الديانات والمذاهب؟ وهل المطلوب تعليم العبادات والشريعة أم أساسيات الدين وقيمه الأخلاقية، وهي مشتركات بين كل الأديان؟، أم نقدم الدين كمعرفة لتثقيف المجتمع ومساعدته على الانفتاح على بعضه ومعرفة أحد مصادر غناه؟ أسئلة تحتاج الى أجوبة حاسمة ليتم وفقها بناء مقررات ومناهج دراسية تعيد بناء المجتمع، وتحصنه مما يفرقه ويشتته. الكتاب المدرسي الحالي يشير في الغالب-الى أنّ أحداً من واضعيه لم يأخذ هذه الأسئلة بعين الاعتبار .

خارطة طريق

مفهوم الإصلاح في الثورة الحسينية

عمار العكيلي

الإصلاح في اللغة، هو ضد الفساد، ومن ملامح الإصلاح هو إصلاح النفس، فالانسان حين يصلح نفسه، ويتوب، والتوبة لا تقبل، إلا إذا أصلح التائب قلبه، وعمله قال تعالى(إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم).

جسد الحسين (عليه السلام)في ثورته،قيم ومبادئ، وحقوق الأمة، ومنهاالإصلاح إذ أكد على الإهتمام بشؤون الأمة السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، والدينية، من خلال توعية الأمة، بمواصفات الحاكم العادل العامل بالقرآن ، والسنة، ويحترم آراء الناس، ومعتقداتهم، ويؤمن بالشورى في الحكم، وتولي الحكم من هو أهلا لها، وعدم المساومة على الحق، والإلتزام بالعهود، وهذا ما أراده الإمام(عليه السلام)بقوله(ولعمري ما الإمام، إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذاته تعالى).

تضمنت معالم تلك النهضة، تمتين أواصر الثقة بالمعتقدات، من خلال طرح الصحيح منها إلى الأمة، والتأكيد على وحدة الأمة، ومنع إثارة التفرقة، والعنصرية، والطائفية، والقبلية، والقومية، كأساس للتمييز بين الناس، وقد وضع عليه السلام شروط الإستقامة، والكفاءة في تولي شؤون الأمة، وتسيير مهمات الحكم، فضلا عن ممارسة حق النقد، والبيعة، والنصح، والتوجيه، وهذا ما أكده (عليه السلام) عندما قال(إنا أهل بيت النبوة، ومعدن العلم، ومختلف الملائكة، وبنا فتح الخالق، وبنا ختم، ويزيد رجل فاجر، شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، معلن الفسق، ومثلي لايبايع مثله).

أكد (عليه السلام) على أهمية طريق الحرية، وعدم الإنسياق وراء الحاكم الظالم، مهما كانت الأسباب، وعدم العيش كالعبيد، بل دعا (عليه السلام) أن يكون الناس أحرارا في دنياهم .

إنطلق الحسين(عليه السلام) بأهدافه، معلنا الحرب على الظلمة بقوله(ألا وإني لم أخرج أشرا، ولا بطرا، ولا مفسدا، ولا ظالما، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر)مذكرا أن دعواته الإصلاحية، ليست للتنافس على الخلافة، وإنما لا يجاد أرضية لعمل الحق، مقابل الباطل، جاهرا قوله (اللهم إنك تعلم، إنه لم يكن ماكان منا، تنافسا في سلطان، ولا إلتماسا من فضول الحطام، ولكن لنرى المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك، ويأمن المظلومين من عبادك، ويعمل بفرائضك، وسننك وأحكامك)

من هنا ثورته(عليه السلام) جاءت من أجل حرية الناس، وصيانة كرامتهم الإنسانية، ورفض الذلة التي إتبعها الطغاة الأمويون، وأتباعهم في تعاملهم مع الناس، وستبقى تلك الثورة، نبراسا للثائرين ضد الظلم، في كل زمان ومكان، وزخما معنويا للمظلومين، الذين ينهلون من مبادئ تلك الثورة، وما حصل في العراق مؤخرا، من نصر كبير، وعظيم في دحر أعتى قوة إرهابية، شهدها العالم هو بفضل تلك الدماء، التي أريقت من الامام الحسين(عليه السلام) وسار على دربه المجاهدين، بأموالهم وأنفسهم .

> **إنطلق الحسين(ع) بأهدافه معلنا الحرب على الظلمة بقوله ألا وإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي**

تنويه..إلى كتابنا الأعزاء

بهدف تلافي الوقوع في الأخطاء النحوية والإملائية، والحفاظ على سلامة المادة فكريا، نأمل من اخواننا الكتاب ان يرسلوا الينا ابداعاتهم مطبوعة على قرص (سي دي)، وليست مكتوبة بخط اليد.

مع الإعتزاز والمحبة

سليمان والهدهد

باسم مصطفى الخليل

1. في كتاب الشوقيات للمرحوم احمد شوقي طباعة عام 1946 قصيدة بعنوان (سليمان والهدهد) والمقصود نبي الله سليمان (عليه السلام) اذ علمه الله تعالى منطق الطير وسبق ان درسناها في المرحلة الابتدائية وهنا اشرح المحاورة بينهما كما جاءت على لسان الشاعر .

وقف الهدهد في با
ب سليمان بذلة
قال يا مولاي كن لي
عيشتي صارت مملة
مت من حبة قمح
احدثت في الصدر غلة
لامياه النيل ترويها
ولا امواه دجلة
واذا دامت قليلا
قتلتني شر قتلة!

والهدهد واقف بباب النبي سليمان بذلة ويشكو من حياته التي اصبحت مملة والسبب هو حبة قمح احدثت في صدره ضيق مدمر فلا مياه النيل ولا مياه دجلة ترويه وتجعل الحبة تنزل في معدته واذا ما دامت هذه الحالة فهو مقتول حتما شر قتلة .

فالتفت النبي سليمان (عليه السلام) الى من كان حوله موضحا ومفسرا ما حدث للهدهد .

قد جنى الهدهد ذنبا
واتى في اللؤم فعلة
تلك نار الاثم في الصد
ر وذي الشكوى تعلة
ما ارى الحبة الا
سرقت من بيت
مملة
ان للظالم صدرا
يشتكي من غير
علة!

فان الهدهد قد سرق حبة قمح من بيت مملة مسكينة فاستيقظ ضميره واخذ يؤنبه وينغص عليه حياته لذا فان للظالم صدر يشتكي من غير علة ورباط الكلام هو ان للهدهد قلب ارق وانظف من قلب المسؤول الفاسد عندنا في العراق العظيم الذي سرق بيادر من القمح وكأنها حالة طبيعية جدا فلم يشتكي من شيء وبقيت الابتسامة اللئيمة على وجهه وناصيته الكاذبة الخاطئة فتحية الى اخينا الهدهد الذي استيقظ ضميره بسبب السرقة والخزي والعار لهذا المسؤول الفاسد الذي عاث في الارض فسادا ولم يبق شيء نقوله له ابدا لان اذنيه قد امتلأت (ترس .. ترس .. ترس) وكان الله في عوننا وعون النمل المسكين وانتم ايها العراقيون اذا طرق عليكم المسؤول الفاسد الباب وسألكم

(لماذا لم تشتمونا هذا اليوم؟!) فلا تتعجبوا ونقول للنمل ان بيوتنا قد سرقت ايضا ولم يبق ما يأكله الشيخ والطفل والمراة .

2. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) صدق الله العظيم . اي ان نار جهنم في الاخرة بانتظار المسؤولين الذين يريدون علوا في الارض ويفسدون فيها اما العاقبة الامينة فهي للمتقين ولذا نبث البشرى لهؤلاء المسؤولين لكننا لانعلم على وجه اليقين من اي باب يدخلون ؟ .

المرجعية بين ازمة النجف وازمة كردستان

سامي جواد كاظم

لا احد يكابر او يعاند على موقف المرجعية الابوي ودورها في وأد الطائفية والحفاظ على العراق كبلد واحد موحد واخرها فتوى الجهاد الكفائي التي جاءت من اجل بقاء العراق موحد. ما اشبه البارحة باليوم، ازمة النجف التي كانت تنذر بوقوع كارثة وكل الاطراف كانوا متعنتين ولا توجد حلول او بوادر حل لحل الازمة، كل الاطراف، الحكومة، البرلمان، القوات الامريكية، الامم المتحدة، عجزوا عن ايجاد حل لازمة كانت اشبه بقصم ظهر العراق بسببها. وجاء الحل من سماحة السيد السيستاني بطريقة اذهلت العالم وصانت الدماء وحفظت الوجوه وعادت المدينة الى بر الامان. هنا اود ان اقول لو ان احد بنود وقف اطلاق النار وانهاء الازمة في النجف نفذ لما حدثت ازمة كردستان ، نعم اقولها وبكل تاكيد. فكان احد البنود هو اجراء التعداد السكاني لكي يحفظ حقوق المواطنين في كل العراق بما فيهم كركوك. ولكن للاسف الشديد لمن تصدى للقرار السياسي في العراق حكومة وبرلمانا اخفقوا بان يحققوا التعداد السكاني وخطأهم هذا ليس هو الاول بل ضمن مجموعة من الاخطاء والبعض منها كارثية.

ازمة كردستان اليوم تنذر بمخاطر على هذا البلد العزيز الذي يعيش في قلب السيد السيستاني وبعيدا عن الاسباب فالكل يشترك بها وان كان الجانب الكردي لم يكن موفقا في اختيار الوقت والاسلوب للمطالبة بحقوقه مع التصريحات المتشنجة من بقية الاطراف اضافة الى دور العدو الصهيوني في هذه الازمة لهذا الكل يامل عربا وكردا وتركمانا وبقية الطوائف ان يكون حل لهذه الازمة ولا غير السيد السيستاني يستطيع ان يقوم بهذه المهمة لدوره المعتدل بكل معنى الكلمة ومقبوليته من كل الاطراف لانهم يعلمون علم اليقين انه لا يميل الا الى الحق. السيد السيستاني الذي قال عنه جلال الطالباني الكردي انه صمام امان العراق، لذا فان ازمة كردستان وبعيدا عن مسبباتها فانها اما تنتهي الى دماء او الى حلول عرجاء فالضامن الحقيقي للعدالة في حلها مع شرط الالتزام بما يقوله المرجع السيستاني هو السيد فان العراق سيكون موحدا وباحضان دافئة الا وهي احضان المرجعية.

الشرط الالتزام لا كما حدث بعد حل ازمة النجف وترك فقرة اجراء التعداد السكاني الذي يعتبر الخطوة الاولى والمهمة في النهوض بالعراق وبكل اتجاهات الحياة مع ضمان حقوق الفرد العراقي سواء اكان عربيا ام كرديا ام مسيحيا ام تركمانيا ام ايزيديا واي اقلية كانت حتى اللاديني واللاقومي يضمن حقوقه. اقول لا يمكن لاي طرف ان يحل الازمة مع وجود من يذكي الفتنة ويسكب الوقود على النار من النفوس الضعيفة صاحبة القرار ومن كل الاطراف بدون استثناء السياسيون لهم عدة مواقف سابقة في حل ازمات العراق ا نتهت با لتقا ذ ف و ا لتشا تم والاتهامات وما اتفاق اربيل لتشكيل ا لحكو مة زمن المالكي الا مثل على ذلك فبعد ا تفا قهم نكل البعض منهم وحدث ما حدث من ازمات.

> **الضامن الحقيقي للعدالة في حلها مع شرط الالتزام بما يقولوه المرجع السيستاني هو السيد فان العراق سيكون موحدا وباحضان دافئة الا وهي احضان المرجعية**

انا ارى الكل ترضى وتامل تدخل المرجعية وكما ارى يجب ان يلتزم من يريد الحلول السيستانية بكل البنود والالتزام يكون بضمانات واسال هنا ماهي الضمانات التي يقدمها السياسي للمرجعية ؟ هنا هذا الامر في شك وارتياب وللمرجعية تجارب عديدة بعدم التزام السياسيين بوصاياها.

يبقى الامل معقود عند المرجعية والله الموفق .